

تفاصيل مرعبة عن الأوضاع الصحية لقيادات الإخوان في سجن بدر 3.. معاناة مستمرة وموت بطيء: د. عزت ومالك والبرنس حامد



الجمعة 28 فبراير 2025 06:00 م

تتزايد التقارير الحقوقية التي تسلط الضوء على الأوضاع الكارثية داخل سجن بدر 3، والذي يوصف بأنه نسخة جديدة من صيدنايا سيئ السمعة، حيث يعاني المعتقلون داخله من ظروف قاسية تهدد حياتهم، وسط سياسة ممنهجة من الإهمال الطبي والتضييق المتعمد.

شهادات مروعة: إهمال طبي وتصفية بطيئة

كشف مسعد البربري، مدير منظمة حقهم للدفاع عن سجناء الرأي، عبر منصات التواصل الاجتماعي عن رسالة وصلت من داخل السجن توضح حجم المعاناة التي يواجهها المعتقلون، وخاصة القيادات البارزة لجماعة الإخوان المسلمين وغيرهم من النشطاء السياسيين. وفقاً للرسالة، فإن عدداً من المعتقلين يعانون من أوضاع صحية خطيرة دون تلقي الرعاية الطبية اللازمة، **ومن أبرز الأسماء المذكورة:** الدكتور محمود عزت، الدكتور محيي حامد، الدكتور محمود غزلان، السفير محمد رفاة الطهطاوي. جميعهم بحاجة إلى متابعة طبية مستمرة، إلا أن السلطات لا تسمح لهم بالذهاب إلى المستشفى إلا في حالات نادرة جداً. فيما يعاني الأستاذ أحمد أبو بركة من مشكلات كبيرة في السمع بينما الدكتور حسن البرنس فقد السمع في إحدى أذنيه نتيجة الإهمال. وأيضاً رجل الأعمال حسن مالك الذي أظهرت تحاليله الأخيرة تدهوراً حاداً في وظائف الكلى دون أي استجابة من إدارة السجن لتوفير العلاج اللازم.

مسنون وأمراض مزمنة بلا رعاية

الرسالة كشفت أيضاً عن وجود عدد كبير من المعتقلين الذين تجاوزت أعمارهم 70 و80 عامًا، وهم يعانون من أمراض مزمنة وخطيرة مثل الضغط والسكري وأمراض القلب، ومع ذلك، يُحرمون من الزيارات منذ أكثر من 11 عامًا، ما يزيد من معاناتهم وعزلتهم التامة عن العالم الخارجي.

سياسة العقاب الجماعي داخل السجن

يواجه المعتقلون في سجن بدر 3 إجراءات عقابية قاسية تجعل الحياة داخله أشبه بالجحيم، **ومن أبرز تلك الإجراءات:** إغلاق الزنازين بشكل كامل وعدم فتحها إلا خلال جلسات المحاكمة منع التريض والتعرض لأشعة الشمس، مما يزيد من تدهور الحالة الصحية والنفسية للمعتقلين درجات حرارة قاسية داخل الزنازين، حيث يعاني السجناء من البرد القارس شتاءً والحر الشديد صيفاً دون أي تهوية أو وسائل للتدفئة أو التبريد منع إدخال الأدوية والأطعمة من الأهل، مما يعقّق الأزمة الصحية ويضع المعتقلين في مواجهة مباشرة مع الموت البطيء.

<https://x.com/Albarbary6/status/1894984058096005217>